ما فيه من انواع الشهوات واللذات علقت بقلبه فافتتن كان ذلك
سبب هلاكه وترك دينه وشكله ورجوعه الى موافقة طبعه واتباع
هواه الا ان يتداركه الله عز وجل برحمته وعصمته وحميته واصبانه
اياه عنها فيسلم ومنهم من اذا راى ذلك فكاد ان يهلك
بها فرجع الى عقله ودينه وتصبر وتكلف تجرع المرارة تركها فهو
المجاهد بنصر الله على نفسه وطبعه وهواه وشهوته فكتب له الثواب
الجزيل فى الاخرة كما جاء فى بعض الاخبار انه يكتب بكل شهوة
عند العجز عنها وعند القدرة عليها سبعون حسنه ومنهم
من يتناولها ويتلبس بها فيحصلها بفضل نعمة الله تعالى
وسعة الدنيا والمال فيشكر الله تعالى عليها ومنهم من لا يراها
ولا يشعر بها فهو اعمى عما سوى الله سبحانه وتعالى فلا يرى غيره
واصم عما سواه ولا يسمع من غيره عنده شغل من النظر الى غير
محبوبه فهو فى معزل عما العالم فيه فاذا رايته قد دخل السوق

وسالته

وسالته ماذا رأى فى السوق يقول ما رايت شيئا فقد الاشياء
لكن راها بعين راسه لا بعين قلبه ونظر نظر عبرة لا نظر شهوة
نظر صورة لا نظر معنى نظر الظاهر لا نظر الباطن فبالظاهر
ينظر الى ما فى السوق وبالباطن نظر الى ربه عز وجل ومنهم
من اذا دخل السوق امتلأ قلبه رحمة لاهله فشغلته
الرحمة لهم عن النظر الى ما لهم وبين ايديهم فهو من حين دخوله
الى حين خروجه فى دعا وشفاعة لاهله وشفقته ورحمة
فقلبه يحترق عليهم وعينه مغرورقة لاجلهم ولسانه
فى حمد وثنا لله عز وجل لما اوى الكافة من فضله ونعمه
فهذا يسمى شحنه البلاد والعباد وان شئت ان تسميه
عارفا بدلا وزاهدا وعالما غيبا محبوبا مرادا ونايبا فى الارض
على الحق وهاديا مهديا دالا اسعدا فهذا هو الكبريت الاحمر
وبيض الانوق فرضوان الله وصلواته على كل مؤمن متوصل

[illegible]